Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ثمار من حديقة الباب

استنبط الحافظ فى «الفتح» من الحديث :

* الحث على نكاح البكر ، وقد رود بأصرح من ذلك عند ابن ماجه ... عليكم بالأبكار ، فانهن أعذب أفواها وأنتق أرحاما أى أكثر حركة ، ... فلعله يريد أنها كثيرة الأولاد .

* وفيه فضيلة لجابر لشفقته على أخوته وايثاره مصلحتهن على حظ نفسه .

* ويؤخذ منه انه إذا تزاحمت مصلحتان قدم أهمها لأن النبى صلى الله عليه وسلم صوّب فعل جابر ودعا له لأجل ذلك .

* ويؤخذ منه الدعاء لمن فعل خيرا وإن لم يتعلق بالداعى .

* وفيه سؤال الإمام أصحابه على أمورهم ، وتفقده أحوالهم ، وارشاده إلى مصالحهم وتنبيههم على وجه المصلحة ولو كان فى باب النكاح وفيما يستحيا من ذكره .

* وفيه مشروعية خدمة المرأة زوجها ومن كان منه بسبيل من ولد وأخ وعائلة ، وأنه لاحرج على الرجل فى قصده ذلك من إمرأته وان كان ذلك لا يجب عليها ، لكن يؤخذ منه أن العادة جارية بذلك فلذلك لم ينكره النبى صلى الله عليه وسلم .[١]

* * *

(١) فتح البارى - كتاب البكاح .